لكئان تقول اقوم زيد ولا تقوم رجال وانما استتر الضمير في افعل الاشعار
حرف المضارعة بالفاعل لان افعل يشعر بان فاعله يجي بالهمزة والنون
وثالثها اى المواضع الثمانية المضارع المبدو بتا المثناة الفوقية الموضوعة
للمخاطب المخاطب لواحد اشار بقوله الواحد الى ما ذكروه بان شرط
المضارع ان يكون لمفرد مذكرا والا فيبرز الضمير فخرج المبدو بالياء
التحتية والمبدو بتا الغيبة كهند تقوم ونقوما ن وتقومون
وتقومين وتقمن فانه يبرز ولا يستتر وقد مشى عليه المصنف ايضا
في جامعه ومثال المبدو بتا المخاطب الواحد نحو قولك تقوم وانما
لم يبرز واضمير يفعل وان كان محتملا للمخاطب والغايبة اجرا المفرد
المضارع مجرى واحد في عدم ابراز ضميرها ورابعها فعل الامر المسند
الى الواحد نحو قولك استقم واشار بقوله الى الواحد الى ما ذكروه
من ان شرط فعل الامر ان يكون لمفرد مذكرا فخرج المسند الى الواحد
كقومى والمسند الى الاثنين كقوما والمسند الى الجمع نحو قوموا وقمن
فانه يبرز ولا يستتر كما سياتى وخامسها افعال الاستثنا كخلا وعدا
وحاشا وليس ولا عطف عدا على خلا لا فايدة فيه اذ عدا داخل في حيز
كاف التمثيل وقال البعض لعل من فوايد هذا العطف مع وقوع
المعطوف عليه في حيز الكاف الدالة على التمثيل فقد تكون باعتبار
الافراد الذهنية وقد تكون باعتبار كل واحد من المذكور بخصوصه
وهذا كله اذا لم يجعل قوله كخلا وعدا من باب الكناية على حد قولهم مثلك
لا يبخل انت لا تبخل فيكون المقصود هو المجرور بالكاف فلا يقال ان
هذا العطف لا طايل تحته ولا فايدة فيه انتهى وادخال الكاف على خلا
يغني عن قوله ونحوهما فلا حاجة اليه حينيذ مثال ذلك نحو قولك قاموا
ماخلا زيدا وقاموا ماعدا عمرا وقاموا حاشا زيدا وقاموا ليس بكرا وقاموا

وعدم الحصر بيانه عدم الانحصار في الخارج فيما ذكرنا فان اداة التمثيل صح

لا يكون

وقاموا لا يكون زيدا ففي خلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون ضمير مستتر
وجوبا مرفوع عايد على البعض المفهوم من كلية السابق او على اسم الفاعل
المفهوم من الفعل السابق وانما وجب الاستتار في افعال الاستثنا
لمراعات باب الاستثنا لانه اصل المستثنى واخرجوه عن اصل وضعه
فينبغي ان يراعى ما لا بد للفعل منه وما هو حق الاستثنا الذى
انتقل الفعل اليه فجعلوا ضميره مستترا ونصبوا المستثنى على الجزئية
فوجد المرفوع الذى لا بد للفعل منه ولم يوثر في كون المستثنى تاليا لاداة
الاستثنا وقيل انما وجب الاستثنا في افعال الاستثنا لانهم ارادوا
ان يجروا المستثنى على وتيرة واحدة وهى كونه مذكورا بعد اداة
الاستثنا من غير فاصل وهو لا يتاتى اذا كان الاستثنا فعلا الا باستتار
الضمير فلذلك اوجبوا استتاره وسادسها افعل في التعجب نحو قولك ما
احسن زيدا ففي احسن ضمير مرفوع على الفاعلية مستتر وجوبا وسابعها
اسم الفعل حالة كونه غير ماض اى اسم فعل الامر كما ذكروه في التسهيل واسم
فعل المضارع كما ذكره ابو حيان في شرح التسهيل مثال الاول كدراك
ونزال ومثال الثاني كاوه واف وانما قيد بقوله غير ماض لان اسم الفعل
الماضي يرفع الظاهر نحو هيهات العقيق فلا يكون الاستثنا فيه وجوبا
لانه قد خلفه الظاهر وثامنها المصدر الواقع بدلا من اللفظ اى التلفظ
بفعله اى المصدر النايب عن فعله نحو قولك ضربا زيدا وقوله تعالى فضرب
الرقاب وعد المصنف في كتابه الاوضح مما يجب فيه الاستتار افعل
في التفضيل نحو قوله تعالى هم احسن اثاثا وريا فعلى عده هذا تكون المواضع
التي يجب فيها الاستتار تسعة وهو اى عده افعل التفضيل مما يجب
فيه الاستتار غير ظاهر وذلك لانه اى افعل التفضيل قد يرفع الظاهر
كما في مسالة الكحل عند جميع العرب كما سياتى بيانه في الكلام عليها

Copyright © King Saud University